

## التعليق على "الوصية الصغرى" لابن تيمية | المجلس السابع |

### الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

توكل على الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلىه [00:00:01](#)

وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ولا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله جميعاً في المجلس الاخير من التعليق على رسالة الوصية صورة لشيخ الاسلام ابن تيمية [00:00:19](#)

رحمة الله تعالى على هذه الرسالة المباركة التي عشنا في افياها في برنامج وتزودوا لعونه رمضان الثالث رسالة نافعة في مفهومها مركزة في معانيها. وانا دائماً افضل هذا النوع من الرسائل الذي يمتاز التركيز على [00:00:43](#)

الفكرة المطلوبة وعدم التشتت عنها ووضوح الصياغة وان يكون طبعاً بعد ذلك اه الذي دونها وسجلها من العلماء الكبار رحمة الله تعالى عليهم. موعدنا اليوم مع المقطع الاخير من هذه الرسالة ومن سؤال ابي القاسم آآ المغربي لشيخ الاسلام [00:01:01](#)

ابن تيمية عن الكتب التي ينبغي عليه ان يستغل بها ويقرأها ويطالعها. فقال له شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه قال واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع [00:01:20](#)

وهو ايضاً يختلف باختلاف نشئ الانسان في البلاد فقد يتيسر له في بعض البلاد من العلم او من طريقه ومذهبه فيه ما لا يتيسر له في بلد اخر. الان هذه [00:01:36](#)

الفكرة الاولى هي فكرة مهمة تختص بطلاب العلم الشرعي الذين يبحثون عن المسالك الصحيحة في طلب العلم. فهنا نقول لاحبائنا من طلاب العلم آآ عليك اولاً ان ترتبط بشيخ ومعلم عاقل جامع حاو ضابط حتى يرشدك الى معلم [00:01:52](#)

وقالت هذه قاعدة اساسية و مهمة. ان طالب العلم الذي يسير وحده في طريقة التلقى وما الذي يقرأ وما الذي لا يقرأ؟ هذا ضياعه اكتر من وجد به وفقد اكتر من علمه. وبالتالي علينا ان ننتبه انه في صياغة شخصية طالب العلم الذي يصوغ هذه الشخصية ويشكلها في العادة هو المعلم [00:02:15](#)

والعلماء الذين خرجن في هذه الامة عبر التاريخ هم بعد توفيق الله اولاً واخراً هم ثمرة معلمين حاذقين. احسنوا تربيتهم وتنشأتهم حتى تصدروا الى هذه المراتب العليا. فالعلم هو الذي يختاره. هؤلاء المعلمون منتشرون في اصقاع العالم الاسلامي. وبالتالي اه [00:02:35](#)

اه ستجد نوع من الاختلاف في طبيعة المقررات ومناهج التعلم بحسب طبيعة البلد وما هي المتون والكتب المشهورة فيه؟ فالكتب والمذاهب بالفقهية المشهورة في المغرب الاسلامي مثلاً ليست هي الكتب والمذاهب المنتشرة في المشرق الاسلامي. وهناك مختصرات في النحو وفي اصول [00:02:56](#)

وفي البلاغة وفي العقائد منتشرة في منطقة وتوارثها اهل هذه المنطقة تختلف عن المصنفات المنتشرة في مكان اخر. وبالتالي لما هو الاختيار المصنف هذا ليس يعني قرآناً لا يقبل الاجتهاد ولا النظر. هو طبيعة البلاد تختلف فيها المصنفات. وتختلف فيها طرائق اهل [00:03:16](#)

فهمت؟ لذلك كما قلنا الذي يحدث احيانا من الخطأ ان طالب في المشرق من خلال متابعته للانترنت او ما شابه ذلك يأخذ مقررات علمية او ما شابه ذلك من المقررات المقررة في المغرب - 00:03:36

ويحاول ان يتعلمها في بلده فيحدث له كثير من الاشكال بسبب ذلك انه تحدث عنده اسئلة حول المصنفات ولا يجد من يجيب عنها في بلده ان هذا المصنف او الكتاب غير مشهور في البلد الذي هو فيه. بالتالي احبابنا الكرام هذه نصيحة دائما احت عليها. حاول ان تجد معلما حاول ان تقاتل - 00:03:50

من اجل ان تجد المعلم وتشبث به فانك اذا وجدت معلما بدرجة عالية من المواصفات العلمية. سيختصر عليك مسافة كبيرة في رحلة التعلم. اما اذا بقيت مشتتنا تزيد تعتمد على ذكائك - 00:04:10

وفطنتك وقراءتك الشخصية فاعلم انك ستتضيع دهرا طويلا وانت لم تقف على اصول العلم. بعد ذلك ابن تيمية رحمة الله عليه كان واضح مع هذا الطالب هذا الطالب اتى من المغرب الاسلامي فقال له وهذا ايضا يختلف باختلاف نشأ الانسان في البلاد. فقد يتيسر له من العلم ومن المصنفات ومن - 00:04:26

من المسالك العلمية في بعض البلاد ما لا يتيسر في بلد اخر فدائما حاول ان تكون على طريقة اهل بلده. حاول ان تعتنني بدراسة المصنفات المشهورة او المعتمدة في هذا البلد الذي انت فيه. لانك في العادة - 00:04:46

من يعلمك ومن يرشدك ومن يأخذ بيده فيها. اما ان تدرس شيئا او مصنفا هو غير معروف في بلدك فلا انت ستتقنه واذا اردت ان تتصرد لتدريسيه لن تجد الطالب يقبلون عليه لعدم معرفتهم بهذا المذهب او بهذه الطريقة او بهذه - 00:05:02  
كتب فلا يكون لها رواج عندهم طيب دعونا نكمل. قال لكن جماع الخير يعني بعد ان اعطاه النصيحة هذه ايضا ان العلم تختلف طرائقه من بلد الى اخر. قال لكن جماع الخير - 00:05:20

ان يستعين بالله سبحانه وتعالى في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فانه هو الذي يستحق ان يسمى اعلما وما سواه الان دعونا نقف هنا. الان احبابنا الكرام اي سائل في طريق التعلم الشرعي - 00:05:34

هناك قضية أساسية لا يقبل منك التهاون فيها. وهي قضية ان تقبل على الكتاب والسنّة تعرفا على معانيها ونظرا فيها وتقليلها لصفحاتها. لا يقبل من طالب علم الا يكون على دراية بتفسير معاني كتاب الله سبحانه وتعالى. لا يقبل من طالب علم - 00:05:54  
ان يمشي به مشوار العمر اربع سنت سبع سنوات في طلب العلم. وهو لا يقرأ كتب السنّة ولا يعرف معاني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا نتكلم عن المدونة - 00:06:14

البخاري ومسلم والسنن الكبرى. فهنا ابن تيمية يقول لطالبه انتبه اساس العلم هو ان تأخذ العلم الموروث. من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا لا يعني انك عندما تدرس الفقه ستدرس ايضا - 00:06:24

من كتب السنّة فان هذا يحتاج الى درجة عالية من الاستنباط والقواعد التي لا تكون متوفرة لديك. لكن لا بد وان تدمّن النظر في كل بالسنّة لابد وان يكون لك ورد في هذه الاحاديث النبوية - 00:06:39

تنظر في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودحبيه وارشاداته وتعاليمه فان طالب العلم لا ينبل ولا يكمل حتى يرثي قلبه من هذين المعينين ووالله انك لتحزن على بعض الناس - 00:06:54

منشغل بتفاصيل تفاصيل وحواشی حواشی في علوم المنطق والفلسفة او بعض العلوم العقلية او علوم اللغة الدقيقة. في امور قد لا تتبّني عليها اثر والمسكين لم يقرأ كتابا كاملا في تفسير كتاب الله. والمسكين لم يمر على البخاري ومسلم واصول العلم النبوی. فهنا يا بنت - 00:07:08

ينبه هذا الطالب حتى لا تأتي به البوصلة. نعم عليك تدرس مذهب فقهی عليك ان تدرس علوم الالات. لكن العلم الذي ينبغي ان تحظى الرحال عنده هو علم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. شف جمال عبارة ابن تيمية قال فانه هو الذي يستحق ان يسمى علمه - 00:07:28

يعني هذا هو الشيء الذي يستحق اذا اردت ان تقول ان هناك علم علم شرعي حقيقي فالكتاب والسنّة هو اصدق ما ينزل عليه هذا

الوصف قال وما سواه اي وما سوى العلم الموروث عن النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. فقال اما ان يكون علما - 00:07:47  
فلا يكون نافعا. الحالة الاولى كل علم ليس مأخوذا من ميراث النبوة فهو قد يسمى علما لكن لا تبني عليه ثمرة نافعة في حياتك.

بعض المعلومات انت تراها معلومات جميلة لكنك لا تجد لها تطبيقا واقعيا في حياتك - 00:08:06  
فقال اذا صحت تسميتها علما فلا يكون علما نافعا يبني عليه ثمرة. قال واما ان لا يكون علما اصلا وان سمي به. يعني وبعض الامور التي اسواه في حياتك هي اصلا لا تستحق ان تسمى علما وان كان الناس يسمونها - 00:08:23

علما وهذا كثير ما نجده في آتفاصيل يدخل فيها بعض المتهوكيين في دين الله سبحانه وتعالى. في التهوك في بعض قضايا الاعجاز في التهوك في بعض قضايا الارقام في الدخول في امور غبية الله سبحانه وتعالى اغلقها تجدهم يتكلمون في امور ليست اصلا من العلم في شيء. فهنا يقول ابن تيمية - 00:08:39

كل علم ليس من مائدة النبي صلى الله عليه وسلم. فاما ان يكون هو علم حقيقة. لكنه لا تبني عليه شيء نافع في حياتك واما الا يكون علما اصلا وان سماه الناس علما وتدارسوا. والله حتى كثير مما يتدارسه ابناء المسلمين اليوم في المدارس. من مسائل - 00:08:59

المناهج هذه كثير منها والله لا لا يستحق ان يسمى علما. وانما هو من مضيعة الاعمار وال الاوقات في شيء لا يثمر ولا يسفر ولا يغني من جوع قال ولئن كان علما نافعا يعني وكل - 00:09:17

علم وكل علميا طبعا هو الكلام عن العلوم الشرعية الدينية. هذا هو سياق كلام ابن تيمية. وكل علم يتعلق بالشريعة وكان علما نافعا فلابد وانه قد استقى من منهل النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث النبي صلى الله عليه - 00:09:31

عليه وسلم ما يغني عنه مما هو مثله وخير منه. يعني لو نفرض ان شخص تكلم في مسائل الشريعة بشيء منطقي لكن كن واثقا ايهما الانسان ان في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم يفوق كلام هذا الخائن - 00:09:53

بالشريعة والنبوات بعقله واجتهاده. حتى ولو فرضنا انه خاض بشكل صائب. لكن لو بحثت في معين الكتاب والسنة ستتجد في كلامي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم ما يغني عن كلام هذا الرجل وما هو اضعف ذلك. طب عثمان ابن تيمية هو لماذا يشير؟ يشير الى بعض الفرق المتكلمة التي ظهرت في الامة - 00:10:11

بعض الفرق الكلامية التي ظهرت في الامة كالاشعرية والماتوريدية والمعتزلة والكرامية وغيرها من هذه الفرق التي ظهرت وبدأت تؤسس للعقيدة وتتحدث عن هذه العقيدة بطريقة مبادنة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

فهذه الطرائق هذه الطرائق حتى ولو كان فيها شيء من الصواب في بعض الامور لكننا لو اخذنا الامر من معين النبي صلى الله عليه وسلم فان سنجد في الكتاب والسنة ما يغينا عن هذه الطرائق - 00:10:49

الان تكون هذه بعض هذه الطرائق استقت كما قلت من منهج النبي عليه الصلاة والسلام. يعني بعض العلوم هي مبنية على ميراث النبوة فهذا لا اشكال انه صواب. لكن - 00:11:05

نتكلم عن بعض الفرق التي حاولت ان تؤسس لافكار العقيدة الاسلامية بمناهج ليست مناهج الانبياء والمرسلين وبطريقة مخالفة ومبادنة لطريقة في الكتاب والسنة. فهنا نقول ولو جدلا ولو تنزلا كانت هذه الطرائق فيها شيء من الحق - 00:11:15

لكن في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق الحق ودلائله ما يغني عن هذه الطرائق و يجعلك تعزف عنها وتهتم بضبط الكتاب والسنة. طيب ثم يقول - 00:11:32

ولتكن همته شف يقول ولتكن همة طالب العلم في ماذا؟ قال ولتكن همته اي همة الطالب فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه وسائل كلامه ولتكن همة الطالب وهو ينظر في الكتاب والسنة ويقلب النظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

يكون مقصداك ان تنظر النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - 00:11:47

امريني بكلدا لماذا امرنا الحجاب؟ لماذا امرنا بالجلباب بالنسبة للنساء؟ لماذا امرنا هنا ان نجتنب هذا الشيء الحرام؟ لماذا حثنا على هذا

الشيء من الخير فانت لا تقرأ الاحاديث النبوية فقط لتقرأها. بل عليك وانت تقرأها ان تحاول تفكير المفاصد التي تقف - [00:12:13](#)  
وراءها لانك هنا ستفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا و اكثر. وتبدأ تنظر اه هنا في مصلحة لذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بكذا. [نعم هنا في مفسدة - 00:12:33](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وهكذا. تبدأ تنظر و تتأمل. فيقول ولتكن همة الطالب وهو ينظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم مقام قصد الرسول الاعظم. صلوات ربي وسلامه عليه في امره وفي نهيه وفي سائر كلامه في غزواته في ارشاداته في تعليماته. قال فاذا - [00:12:43](#)

اطمأن قلبه ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله. ولا مع الناس. اذا امكنه ذلك. يعني اذا انت نظرت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفهمت مقصدا ولو مقصد واحد - [00:13:03](#)

اذا وصلت وجزمت بمقصد واحد من مقاصد النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك ابن تيمية اياك ان تتخلى او تعدل عن هذا المقصود  
تأكيدت ان الاسلام يدعو الى حسن المعاملة وحسن العشرة - [00:13:21](#)

من خلال الاستقراء التام للحاديث النبوية. فاذا هذا اصل لا اتازل عنه. تأكيد ان الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على ودية الليل وانها من افضل العبوديات وارقاها. اذا لا اعدل عن هذه العبودية. تأكيد قيمة القرآن وعلو منزلته وانه من -

[00:13:34](#)

اعظم الامور التي تجلب النفع والخير للانسان في هذه الحياة الدنيا. فلا ادري عن كتاب ربي اي قيمة باختصار اي قيمة عقدية فقهية هي سلوكية قيمة حياتية اجتماعية ان النقطتها من معين الكتاب والسنن وتأكيد انها مقصود الهي - [00:13:54](#)

ومطلب رباني وبالتالي على الا اعدل عنها ابدا وان انزلها مباشرة الى حيز التطبيق والعمل ولا اتهاون في قضية العمل بها وابقى متربدا متشككا. لذلك يقول ابن تيمية فاذا اطمأن قلبه ان هذا هو مراد رسول الله - [00:14:14](#)

صلى الله عليه وسلم في اي مقصود من المفاصد الذي تدارستها. قال فلا يعدل عنك. لا تترك هذا المقصود. احرض عليه. قال فلا يعدل عنه فيما بينه اي في علاقتك بينك وبين الله اذا كان الامر يتعلق بجانب عبادي مع الله عز وجل ولا مع الناس اذا كان -

[00:14:34](#)

الامر يتعلق نصيحة او توجيه الهي يتعلق بالعلاقات الاجتماعية. قال اذا امكنه ذلك اي فلتبقى على العهد ما دام لك قدرة على هذا فلتبقى على العهد ما دام لك قدرة على هذا - [00:14:54](#)

طيب قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. جيد. هذه قاعدة مهمة جدا دائما وهذه قاعدة لكل احبابنا الناشئة في طلبة العلم. لا تقل رأيا ليس لك فيه مستند - [00:15:13](#)

لا تقل رأيا هكذا ببنات افكارك وبادئ الرأي ولا تعرف سلفك فيه لابد اذا تكلمت بشيء في امور الدين لابد وان تعرف المستند الذي تعتمد عليه في هذه القضية. من احاديث النبي - [00:15:32](#)

صلى الله عليه وسلم او من منهج الصحابة او من منهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه هذه قاعدة ترى والله يتكلم ابن تيمية هنا بقواعد سريعة لكنها قواعد مفصلية في الحياة العلمية لطلبة العلم. قال وليجتهد العبارة مرة - [00:15:48](#)

اخري. قال ومن يجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم في الطهارة في الصلاة في الحج في الصيام في النكاح في البيوع في القضاء في المعاشرة في الاخلاق في القيم في العقائد في اي باب من ابواب. اذا تكلمت واذا اعتقدت فليكن اعتقادك بناء على -

[00:16:05](#)

بناء على اصل موروث من مشكاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يكن هذا الاعتقاد كما قلت مجرد استنباط عقلي هكذا ذهني مجرد خاطرة مرت عليك وانت جعلتها اصلا من اصول الدين فانه والله. ما دخل النقص في هذه الامة الا من خواطر - [00:16:25](#)  
مرت على عقول بعض المنتسبين الى العلم جعلوا خواطراهم وارائهم عمدا في دين الله وامروا الناس بها وجعلوا من لا بها مقصرا في دينه للاسف دخل الانحراف عن هذه الامة من هذا الهراء من هذا الباطل. وهو ان يجعل اراء الرجال واراء المشايخ واراء

فلان وفلان ولو كان من اهل العلم ان تجعل هي المعتقد وهي الاساس وهي التي يوالى ويباري عليها وليس المعتقد والملجأ الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون لك مستند في هذا. فهذا من اكبر الاخطاء اياك انك تقع فيها في حياتك ان تجعل كلام شيخ هو المعتمد - 00:17:06

هو الذي يوانى ويباري عليه حتى تيقن انك لام هذا الشيخ مأخوذ من معين الكتاب والسنّة وتأكد انه هو المنهج الحقيقي الذي امرنا به ربنا سبحانه وتعالى. طبعا انت في مرحلة اولى ناشئة قد تقول لي انا صعب علي ان اتأكد يا شيخ. انت - 00:17:25  
يا طالب العلم الناشئ ان تبتدأ باختيار الشيخ الصالح وان لا تضع رحالك الا عند من ترضيه ديانة ومنهجا وسلوكا وطريقا في هذه الحياة. اختيار الشيخ انا اقول دائمًا هي العقبة الكبود - 00:17:44

التي من تجاوزها وتخطاها هانت عليه باقي العقبات بعد ذلك. اذا هذه قضية مهمة وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:58  
قال واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا. طبعا هنا ابن تيمية يتكلم عن طالب علم وصل الى مرحلة متقدمة نوعا ما بحيث اصبح لديه قدرة على النظر - 00:18:11

في الادلة. هنا في لا يتكلم عن طالب بسيط جدا هو لا يتقن اللغة العربية ولا يتقن اساسيات العلوم ولا يتقن الية النظر والفهم لا يتكلم عن طالب علم عنده شيء من الدرية عنده شيء من الممارسة واصبح له قدرة على النظر والفهم - 00:18:25  
فيقول لطالب العلم اعتمد لا تعتمد شيئا في العلم حتى تتأكد من انه متلقى من مشكلات النبوة ثم اذا عرضت لك مسألة اختلفت فيها الاراء واضطربت فيها الاقوال فكيف تبحث عن الصواب فيها؟ شف الارشاد العاقل. قال - 00:18:42

قبل ما تنظر في الادلة وتتعب نفسك ابتداء التجأ الى الله سبحانه. واطلب منه عز وجل ان يكشف لك العقد. وان عنك هذه الحل المغلقة. فيقول وليدعو بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:19:00  
قولوا اذا قام يصلي من الليل شف هذا الدعاء الذي ينبغي على كل طالب علم ومسلم ان يحفظه. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني بما اختلف - 00:19:20  
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. دائمًا اي مسألة يشكل عليك فيها الصواب في امر دينك وفي امر دينك فالتجأ الى هذا الدعاء واحرص عليه خصوصا في ساعات الليل. وابن تيمية كان مطبق لهذا الكلام نموذج عملي فابن تيمية رحمة الله - 00:19:40

انا عليت كان اذا اشكت عليه مسألة ولم يكشف له وجه الصواب ماذا يفعل؟ قال طلابه كان يذهب الى الصحاري والفيافي وحده. قالوا ويورغ وجهه في التراب ويسأله الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليه في هذه المسألة. وان يبين له الخير. شف العبودية وهذه العلاقة بالعلم يا اخوان ليس مجرد مسألة تدرسها من كتاب العلم - 00:20:00

هو عبودية وعلاقة بالله سبحانه وتعالى قبل ان تكون علاقة بكتاب ومصنف. وبالتالي انتبهوا الى هذا المسلك الایمانى عندما تبحثون عن الصواب فيما ما يرضي الله سبحانه وتعالى اولا اقرأ باب السماء والتتجأ الى الله ان يبين لك الصواب فان الله اذا لم يكشف لك الصواب ستبقى في حيرة من امرك. وادع بهذا الدعاء - 00:20:22  
العظيم الذي فيه من معاني الابتهاج الشيء الكبير. ثم بعد ذلك كما قلت تبدأ تنظر وتوزن وانت تنظر ببور الله وقد اعتصمت بالله اليه. فهكذا طالب العلم وهكذا المسلم الذي يبحث عن الصواب فيما اشكل عليه من امر دينه ودنياه. هكذا يكون منهجه. اه قال فان الله سبحانه وتعالى - 00:20:42

تعالى قد قال فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي شف الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من فاستهدوني اهدكم هذا اصله عظيم. كلنا كلنا وانا اولكم - 00:21:02  
كلنا ضال الا من كتب الله له الهدایة كلنا تائه حائر لا يعرف كيف يسير وain يسير. وما الذي يتبعده به وما الذي يختاره كلنا تائه حائر الا

الرشاد والوصول الى المعاني الحقيقة التي ترضي الله سبحانه وتعالى. قال فاستهدوني اهدم. شوفي ابن تيمية لما يعني اطلاوا الهدایة مني. لا تعتمد على نفسك ولا على ذكاءك. وانت تبحث في العلوم الشرعية. نعم الذكر - 00:21:32

كمطلوب لكن انا اقصد لا يكن يعني اقصى ما تعتمد عليه هو الذكاء هو القدرات العقلية هو التحصيل العلمي هو هو اشياء دنيوية. لا استهدوني اهدم. ربنا يطلب منا جل في علاه ان نطلب الهدایة منه. ان نطلب التوفيق منه. ومن طلب الرشاد -

00:21:49

والتفقيق من مولاه. هنا الله سبحانه وتعالى يعنيه ويوفقه ويكشف له المغلقات. طيب. قال واما وصف الكتب والمصنفين للكتب فقد سمع منا في اثناء المذكرة ما يسره الله سبحانه. يعني هذا السؤال لم يجب عنه ابن تيمية احاله على المذكرة التي - 00:22:09

كان ابن تيمية يقوم بها مع طلابه. قال يعني انت تريدين تسأل عن اسماء كتب في كل فن من الفنون واسماء المصنفين المبرزين في كل فن من الفنون قال هذا لا يصلح ان اكتبه لك في هذه الوصية وانما - 00:22:29

مذاكري معكم ايها الطلاب وقد ذكرت فيها شيئاً كثيراً من هذه الكتب ومن ابرز المصنفين لها. طيب ثم قال وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع سيدله على اعظم كتاب يعترض به بعد كتاب الله. ما هو - 00:22:43

قال وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد ابن اسماعيل البخاري. شوفوا ماذا نصحه؟ نصحه ب صحيح في البخاري الذي ينبغي ان يكون زاد طالب العلم واهم الوجبات الدسمة في البناء العلمي والمعرفي لديك - 00:22:59

قال لكنها يعني لما اقول لك انا صحيحة البخاري هل يعني هذا ان صحيح البخاري قد احتوى كل العلوم وانه يعني عن كل الكتب الاخرى يقول ابن تيمية كلام لا امرليس بهذا المنظور. فيقول لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم. يعني البخاري لم يحتوى في كل المسائل وفي كل - 00:23:18

تفاصيل هو احد العمدة هو احد الكتب الاساسية. وهو اصح كتاب بعد كتاب الله لكن هذا لا يعني انك لا تحتاج الى الكتب الاخرى. هذا تصور خاطئ لذلك قال لكن هو وحده لا يقوم باصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم. يعني حتى المتبحر في ابواب العلم لا - 00:23:38

لا يستطيع ان يكتفي بالبخاري بل يحتاج ان ينظر في كتب السنن الاخرى وفي كتب الفقه وفي كتب العقائد وفي كتب الرجال الى غير ذلك. لذلك قال ولا يقوم بتمام المقصود للمتبحر في ابواب العلم اذا لابد من معرفة احاديث اخر موجودة في كتب اخرى -

00:23:58

قلت بالسنه مثلاً وکلام اهل الفقه لابد ايضاً تنظر في كتب الفقهاء وارباب المذاهب. قال واهل العلم عموماً في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء. يعني في كتب النحو تنظر في کلام النحو وفي كتب البلاغة تنظر في كتاب البلاغيين. وفي كتب اصول الفقه تنظر في كتب الاصوليين باختصار البخاري وان - 00:24:15

كان اعظم كتاب لكنه لا يحتوى كل العلوم. وبالتالي الطالب عليه ان ينوع وان يعرف كل علم من الذي يقصد فيه. قال وقد اوعبت الامة في كل فن من الفنون العلمي ايعاباً. ماذا يقول؟ يعني الامة الاسلامية كتبت في كل فن من فنون الشريعة مئات بل الاف - 00:24:35

مصنفات حقيقة في كل فن من فنون الشريعة العقيدة والفقه واصول الفقه واصول التفسير والحديث والرجال. هناك مئات والاف الكتب التي في هذا في يقول ابن تيمية وقد اوعبت الامة اي يعني استوعبت الكتاب في هذه العلوم استيعاباً كبيراً شديداً. طب وبالتالي هنا - 00:24:55

هذه الكتب الكثيرة قد تسبب شتاناً لطالب العلم. يقول لك يا شيخ المكتبة الاسلامية ضخمة. هذا مطلوب مني اشتري كل هذه الكتب لاصبح عالماً بالتأكيد لا بل ولا خمسها ولا رباعها. اخوانني يا طلبة العلم ويا طالبات العلم العلم كتب الاصول - 00:25:17

عليك ان توازن على مدارستها اذا اتقنتها واحكمتها تصبح عالماً وما عدا ذلك من الكثرة الكاثرة فهي للاطلاع والتزود وكل يفتح له على حسب وقته وتوفيق الله عز وجل له في هذا الميدان. فهم جداً ان تفهم ان الكتب أصبحت بالالاف المؤلفة وانني - 00:25:35

اردت ان اكون متمكنا متبحرا متفقها في امر ديني فلست محتاجا ان اقصد كل هذه الكتب ولا ان تكون في مكتبتي بل انا لست محتاجا ان تكون مكتبتي فيه ضخمة جدا وتغلق الجدران هذا كله تصور خاطئ. لا تحتاجون الا يعني بعض المشايخ الكرام ربما كانت مكتبته لا تزيد عن اه دفع - [00:25:55](#)

فاتين او حائطين ليس اكتر من ذلك. ربما لا تزيد عن مائة كتاب. وبعدهم لا تزيد عن ستين كتاب ولا خمسين كتاب ولكنهم كانوا جبالا في واليوم والله اعرف اناس عندهم الاف الكتب ولكنهم يخطئون في رؤوس المسائل العلمية. لأنهم ظنوا العلم بكثرة الكتب وهذا خطأ منهجي - [00:26:15](#)

ينبه علي ابن تيمية فانظروا ماذا قال ابن تيمية في هذا الكلام يقول فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك يعني من نور الله بصيرته من طلاب العلم وطالباته - [00:26:35](#)

اعطاه الله من الكتب النافعة ما تبلغه الى رؤوس العلم ومهامه. ها. فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه هداه الى الكتب التي تبلغك الى العلم النافع. طبعا واعود فاقول هنا الهدایة قد لا تكون انت وحدك تعرفها - [00:26:51](#)

يهديك الله الى الشيخ والمعلم الناصح الجامع الذي يرشدك الى الكتب التي تتفعل. فيقول لك اغتنم هذا في العقائد يكفيك. وقت هذا في الفقه ان شاء الله في البداية يكفي اقترن هذا في السلوك وهذا في التفسير. فالمهم - [00:27:11](#)

انت تحتاج ان يفتح الله على قلبك وان ينور بصيرتك. لتجد الشيخ المرشد الشيخ الناصح الذي يخبرك عن اهم الكتب التي ينبغي ان تكون في مكتبتك الشخصية ثم بعد ذلك ما جاء من الخير فهو خير. وفتح الله سبحانه وتعالى. لكن لا تشتب نفسك ولا تضعف همتك وتقول الكتب كثيرة - [00:27:26](#)

وسائل كما كانوا يقولون الكثير منهم العلم نقطة وكثراها الجھا. احيانا فعلا ترى احيانا كثرة الكتب تجد بعضها اختصار من غيري. وهذا اخذ من هذا حتى في كتب اهل العلم الاقدمين يكون الكتاب له عشرين مختصر - [00:27:46](#)

وخمسين شرح. طب انت من كل هذه المختصرات ومن كل خمسين الشرح يكفيك كتاب واحد فهنا يأتي دور المعلم المتفنن المتبصر الذي يوقفك على افضل ما تحتاجه يقتصر عليك المسافة في بناءك العلمي والمعرفي. اذا فمن نور الله قلبه - [00:28:01](#) وهداه بما يبلغه من ذلك. قال ومن اعماد الله لم تزد كثرة الكتب او لم تزد كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. يعني الشخص اللي ربنا اعمى بصيرته ولم يفتح عليه باب الهدایة - [00:28:17](#)

هذا لو وضع كتابا عنان السماء واشترى من الكتب بالالاف والالاف. قال لن تزد كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. سبحان الله قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن لبيد الانصاري اوليس التوراة - [00:28:30](#)

او ليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فاما تغنى عنهم يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ليست القضية ان يكون الكتاب في منزلك القضية ان يكون الكتاب نافع وان تقرأوا وان تتفعلوا به. اما مجرد كتاب معلق على الرفوف بهذه الكتب المعلقة على الرفوف اذا لم تتفعل بها - [00:28:48](#)

ولن تقرأها ولم تزدك علما. وبالتالي انت لم تتقدم في خطواتك في علاقتك مع الله ولا في حتى زيادتك في رصيده العلمي والمعرفي فذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول التوراة والانجيل كانت عند اليهود وبين اظهورهم. ولم تزد هم الا حيرة وضلاله. بعض الطلاب اصلا كثرة الكتب هي اللي كانت - [00:29:08](#)

وبالشتابات له. يوم يقرأ في هذا يوم يفتح هذا. يوم يقرأ من هذا صفحتين. يوم يقرأ من هذا عشرة. يوم يقرأ من هذا خمسين. ثم يغلق هذا ويفتح غيره. فيبقى متنقلًا يشم الدهور - [00:29:28](#)

لكنه لا يتشربها يشم هذه الزهرة وهذه الزهرة لكنه لا يتشربها تماما فتبقي حياته فيه شتاب وفيه حيرة. وهنا ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه انتهى من هذه الرسالة ومن هذه الوصية ومن هذا التوجيه من المعلم الناصح للطالب الصادق نحسبهم الله حسبيهم ولا نزكي على الله احدا. قال فنسأل الله العظيم ان يرزقه - [00:29:38](#)

الهدى والسداد وان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر افسنا والا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب الحمد

للله رب العالمين وصلواته على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. طب جراكم الله ايضا - 00:30:00  
على الحضور والاستماع خلال ساعات هذا الشهر المبارك. والذي نحن سنتهي في برنامج وتزودوا الى العشرين من رمضان وبعد ذلك  
ننفرج ان شاء الله جميعاً للعبادة وجمع القلب في العشر الاواخر من رمضان. بلغنا الله ايها بخير وامان واعيماً واعاننا الله على اداء  
رمضان - 00:30:20

لما يحب ربنا ويرضى. نستقبل الاسئلة في المجلس الاخير ان كان هناك اسئلة لبعض الطلبة والطالبات لبعض المحبين للعلم وانصحكم  
ان هذه الرسالة التي تدارسناها ان تعلموها في مراكزكم وان تقرأوها فيما بينكم ان تلخصوها ان تعلموا او تستخلصوا القواعد الجميلة  
- 00:30:39

التي نبه عليها ابن تيمية رحمة الله عليه. وفيها والله من الخير الكثير الكثير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً  
يا ارحم الراحمين سأنظر في الاسئلة اذا كان هناك اسئلة او تعليق على - 00:30:57

هنا طبعاً اخ على اليوتيوب يقول لكن ليس على اطلاق ابداً فابتلينا في هذا الزمان ممن يظن ان هذا مقصود وهو ليس  
بمقصود كما قال سفيان. ونحن اخي الكريم اظننا نتكلم عن العلم النافع. نحن لا نتكلم عن شخص - 00:31:14

في نظره نتكلم عن شخص طالب علم متقدم متفهم متخصص بالكتاب والسنّة يبحث عن الحقيقة هذا هو الذي يتكلم عنه ابن تيمية ما  
اصحاب الهوى فنستعيذ بالله منهم فان كل ملة كان فيها اهل واهواء - 00:31:27

كل ملة كان فيها اهل الاهواء واهل الزيف واهل البعد عن الله سبحانه وتعالى. وبالتالي نحن نتكلم عن اصحاب المقداد الشريفة  
والنفوس العظيمة والباحثين عن العلم بجد. هؤلاء هم الذين نبحث اه او نقول لهم هذا الكلام انه اذا وجدت مقصداً وعلمت مقصداً  
حقيقياً بعد النظر والتفتيش فاعتصم - 00:31:44

به ولا تتركه. طيب ساقرأ الرسائل على التليجرام نريد رأيك يا شيخ في العمل في دولة اجنبية كالمانيا او غيرها. لمن اهتم وحرىص  
على امر ديني يريد ان يتتفقه في علمنا فماذا يحتاج الدعوة الى الله - 00:32:04

في الدول الاجنبية. اولاً نريد ان نحدد هل انت محتاج كثيراً كثيراً ان تساور الى الدول الاجنبية فهذا هو سؤال مبدئي. لأن اكثراً الناس  
يسافر الى بلاد الغرب فيؤثر ذلك على ايمانه وایمان زوجته وابنائه بل يفقد زوجته وابناءه والقاعدة تقول ان الجيل الاول من ابنائك -  
00:32:14

نعم يمكن ان تمسك بهم نوعاً ما اذا كنت حريصاً لكون احفادك واحفاد احفادك للأسف سيخرج من اصابات الكفار. لأنك في النهاية لن  
تستطيع ان تمسك هذه الذرية الى السنوات - 00:32:36

بالتالي لا تكون سبباً في كفر ذريتك لا تكون سبباً في كفر ذريتك. ولا تستهين بهذا الكلام الذي اقوله فاننا والله لنا من اقاربنا ومن احبابنا.  
والله لا يعرفون من الاسلام الا اسمه - 00:32:50

ولا يعرفون من الصلاة الا رسمها فابتداء نقول السفر الى تلك البلاد والاقامة فيها انما يكون في حالات ماسة جداً اضطرارية وليس  
في حالة الرخاء والسعادة ومن قدرة على ان يسافر الى بلاد الاسلام - 00:33:04

لكنه رغب عنها من اجل ان يقيم في تلك الديار حباً في كثرة المال والسعادة فيه. وكان سبباً في ضياع ابنائه وذريته خرج من جيله من  
نسله وهذا سيتحمل اوزارهم يوم القيمة - 00:33:20

فهذا سيتحمل اوزارهم يوم القيمة الان من كان مقيماً في تلك الديار ولا يستطيع العودة الى بلاد الاسلام وسدة الطرق في وجهه في  
بلاد الاسلام. وكان الامر شديداً فخرج بحثاً عن - 00:33:36

بالرزق مع التقوى وسؤال الله الخير والسعى لتحسين ابناء قدر المستطاع. لا يكلف الله نفساً الا وسعها. اما الذين توفاهم الملائكة في  
انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا ولم تكن ارض الله واسعة. فتهاجروا فيها - 00:33:49

فهنا انبه هذه القضية ان بعض الناس يتعامل مع الهجرة الى بلاد الغرب وكأنها تصرف اعتيادي طبيعي مع ما في الامر من المجازفة  
الكبيرة بالذرية والابناء والدين فنقول لا العب بكل شيء لكن لا تلعب بدينك - 00:34:07

حاول ان تتخلف من الدنيا وتتخلف من كل شيء لكن لا تتخلف من دينك. لا تقاوم بابنائك اذا ارهقتك الحياة لدرجة انك لا تجد لقمة العيش في بلاد الاسلام لدرجة انك لا لم تستطع اصبت مطاردا اصبحت هاربا فهنا نعم ناتي الى الاحوال الاستثنائية الاخرى للحالات التي يجوز فيها الاقامة في بلادي - 00:34:22

الكافر وهنا طبعا لابد من الاخوة الذين يقيمون في تلك الديار ان يهتموا بامر دينهم جدا جدا. وان يبحثوا عن كل الوسائل التي تعينهم على الثبات ما داموا لا يستطيعون العودة الى بلاد الاسلام من خلال اقامة مراكز الاسلامية من خلال استقطاب اهل العلم من بلاد - 00:34:44

الاسلام عندهم واقامة ندوات لهم ومحاضرات بشكل دوري من خلال القيام بامر كثيرة جدا الهدف منها ان يحصل الانسان نفسه الاصل منها ان يحصل الانسان نفسه. طب من هنا يقول هل هذه الاية قيلت لصحابه؟ الم تكن ارض الله واسعة؟ هذه قيلت لبعض من كان مستضعفا في مكة - 00:35:04

ولكن كان بامكانه الهجرة ولم يهاجر حتى فتن عن دينه فقال لهم الله ذلك هذا جواب عن سؤال الاخ. فقال لهم الله ذلك. فالفكرة اعود الى كلام الاخ هنا اذا يا من تقيمون في بلاد الغرب - 00:35:26

ولا تستطعون العودة الى بلاد الاسلام عليكم ان تتأزروا وان تتعاونوا وان تتكلفوا وان تسقوا باموالكم من اجل ان تحافظوا على انفسكم وابنائكم والاجيال القادمة. اقيموا مشاريع وقفية اقيموا مشاريع وقفية للاجيال المسلمة في تلك الديار. استقطبوا الدعاء الناجحين في مخاطبة اهل تلك البلاد. خاصة من يتقن لغتها - 00:35:40

حاولوا ان يجعلوا مؤسسات ودراسات لاخراج كتب ومصنفات ورسائل توضح معالم هذا الدين العظيم. اه ايها انك تنهرون والامر المحرمة والفجور والخن في تلك الديار. بحجة انا نتعايشه معهم. لا يجوز ان نتعايشه مع المعاصي والذنوب. اجعل بينك وبينها اسوارا - 00:36:04

هذه خطوات عامة والى الكلام يطول في هذه القضية. ما هي اهم الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان يقتنيها قبل غيرها؟ والله هذا سؤال كبير يا اخي الكريم. لكن دائما - 00:36:24

قد تعود الى شيخك على الخاص وتسأله. حتى يعرف من اي البلاد انت وما هي الكتب التي تفيده في بيئتك؟ لكن كتاب الله ينبغي ان يكون عندك. الصحاح وكتب السنن الكبرى يجب ان تكون عندك كتاب في مذهبك الذي تدرسه ينبغي ان يكون عندك كتاب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون عندك وهكذا - 00:36:34

ينبغي ان تحصل في كتاب في العقائد عقيدة اهل السنة والجماعة يجب ان يكون عندك. ولكن كما قلت هذه الاسئلة يمكن ان تدرس على الخاص انا من الجزائر اريد اطلب العلم هذا يا اخي هذا سؤال بعيد عنى والله. لا استطيع ان اجيبك عليه. ليس لي جغرافيا. طيب سالت عن ان تتخذ - 00:36:54

شيخة تتعلم على يديه عظمى متابعة المشايخ والانترنت. فلم يخرج التاريخ من متفقهات ومفتیات. فما الاولى؟ هو فعلا يعني حقيقة ان يكون هناك وهذا حقيقة نحن لما نسعى اليه في الاكاديمية عندنا. ان نخرج اخوات متقنات لعلوم الشريعة هي التي تتتصدر لتعليم - 00:37:14

بناتي جنسها بدلًا من ان يبقى الرجال هم الذين دائما يحتكون ويباشرون تعليم النساء. هو الاصل ان بعض الاخوات تنذر نفسها لله متعلمة للشريعة مقبلة عليها بنهم. وتصبر سنوات العمر من اجل هذا الاتقان حتى تصبح متقدمة وهي التي تعلم بنات جنسها. هذا - 00:37:33

الكلام هو الصحيح هو الذي ينبغي ان يكون لكن للأسف ضعف من النساء يعني او عدد قليل من النساء خلني اقول من يقوى على هذا كثير من الاخوات عندما تشارك في برامج علمية تبقى على الكتب الصغيرة. اذا دخلت الى العمق قليلا ها تبدأ همتها تفتر. واذا - 00:37:53

انصهرت يعني في الحياة والزواج في العادة انها تغادر مرافق طلب العلم الا على القشور. لذلك حقيقة الاصل ان يكون هناك تركيز

على اخراج مجموعة من الاخوات على مقدار وكفاءة عالية تهتم ان شاء الله ببناء نفسها علميا لمستوى رفيع. ما بدأ عالمة بالمعنى الكبير لكن اقل شيء تكون فقيهه - 00:38:14

تكون في العقيدة متمكنة تكون في التفسير فعلا فعلا متمكنة. تكون في اللغة العربية فعلا متمكنة. وهي التي تباشر عملية التدريس بدلا من هذا الاختلاط للأسف الشائع في كثير من المحاضن العلمية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لكن في حال لم يتتوفر هذا. فاهم شيء العلم لابد ان يبقى - 00:38:36

في حياة الرجال والنساء. لكن يكون في محاضن ما فيها اختلاط محاضن تفصل الرجال عن النساء. يكون الرجال في مكان. او انه النساء في مكان اخر. او على الاقل يكون الرجال في اه الامام والنساء على مسافة - 00:38:56

جيدة بعدين في الخلف يعني يكون في حواجز. اما هذه المرافق العلمية التي تكسر الحواجز وتجعل كان علاقة الرجال بالنساء هي علاقة زمالة. هذه هي عليكم ان تحذروا منها. فانها فان فيها من افساد الدين ما يربو على بناء العلم. يعني انا لا اريد علما يأتي من المحاضن الفاسدة - 00:39:11

لانه هذا العلم ليس صافيا ليس نقيا علم مليء بالاختفاء. فحاول حاول قدر المستطاع اذا اردت ان تتعلم او اردت ان تتعلم ان يكون ذلك في كان مهيا نفسيا ودينيا وشرعيا لتلقي هذا العلم الالهي. هل يجوز اخراج كفارة الافطار عن الام العارزة عن الصيام طعامها - 00:39:29

هو اصلا اخراج كفارة الافطار عن الام العاجزة يكون طعاما وليس مالا. نعم بعض اهل العلم جوزه نقدا. لكن الاسلام والاوراع ان يخرج مالا. وهل يجب ان يكون بنفس البلد يعني لا يشترط ان يكون في نفس البلد حقيقة لكن الاولى نعم ان يكون في نفس البلد. يعني الاولى ان ان يطعم المسكين الذي في حارتكم او منطقتك - 00:39:50

وما علة هذا هو الاولى والاكمel لكن ليس شرطا ولا واجبا بحيث نقول ان الكفارة لا تصح. طيب اخراج نceği كما قلت بعض اهل العلم جوزه لكن آآ الاوراق اخراجها طعاما. الشيخ في كتاب اللؤلؤ المكتون - 00:40:10

في اي فن من الفنون لانه هذا اللؤلؤ المكتون عنوان في اكثر من فن عرفت اي في اي فن من الفنون هذا الكتاب؟ هل وتقصد الكتاب؟ اللؤلؤ المكتون في الحديث النبوي وحفظه - 00:40:26

ان هناك كتاب بهذا العنوان وهناك كتاب في السيرة بهذا العنوان فخليني اعود الى سؤالك مرة اخرى هل يندرج العلم بالتجويد والتفاصيل والقراءات في العلم النافع مضاعنة اوقات؟ على حسب المقدار الذي تأخذينه. واحيانا بعض اه - 00:40:39  
 يعني جزء كبير من هذا العلم هو من العلم النافع لكن احيانا يحدث فيه شيء من التكلف. التكلف في اخراج الاحرف التكلف يعني لأن اللسان اذا ماذا قليلا يمينا او شمالا يعني يحدث خطأ كبير فيصبح الانسان عنده وسوسه عنده شيء من التعب والارهاق في قراءة القرآن بحيث وهو يقرأ بدلا من ان يفكر - 00:40:52

الاية لأن الحرف اذا لم يخرج بطريقة معينة بكلفة معينة فسدت القراءة. فهنا نحن نقول بين معيارين علم التجويد هو من العلوم المهمة جدا وهو علم متعلق بكتاب الله وهذا يدل على شرفه وعظم منزلته وعلم القراءات بالتأكيد يجب ان يبقى في الامة من يتعلم هذا العلم ويحفظ على امة القراءات القرآنية - 00:41:12

لكن من دون تكلف. ومن دون ادخال الناس في مضائق الامور واعشارهم ان قراءة القرآن هو شيء لا يقدر عليه الا الخارقون الابطال الاشواوس. لا. الحمد لله التجويد موجود وقواعد واضحة والقراءات موجودة قواعدها واضحة. تتعلم بيسرا وسهولة. ثم بعد ذلك انتقل - 00:41:32

الى غيرها ولا ابقى فقط في هذا الميدان فهناك من العلوم التي تحتاجها الامة ما هو اكبر. اهمية ايضا مع يعني تعظيم هذه العلوم واهميتها. لكن هناك من العلوم التي ايضا تحتاجها ولابد وان تكون الامة موفقة فيها كثرة وافرة. اكبر من هذا - 00:41:52  
 طيب كيف نصل بمن يدلنا على دعاء الله يعني؟ انتصروا من خلال النظر من هم الشيوخ النافعون لكم؟ من هم الشيوخ الذين يستطيعون الوصول اليهم من هم الشيوخ الذين هم اهل للاستشارة واهل للامانة واهل ثقة وعلم. هذا دور الانسان يصبح. هذا دور

الانسان. تمام؟ وطبعا مع - 00:42:09

حافظ على الانضباط الشرعي خصوصا اذا كان سائل امرأة. قضية سؤالها للمشايخ واهل العلم يكون بانضباط بعفتها واحلاقها وادابها تسائل عن ما تحتاجه وهي تجاحب من الشيخ النافع. طيب كيف نعالج مسألة العجلة في العلم وكيف نعالج مسألة القفز عن الاساسات

للفروع والاعجاب بالكتب والمسائل العالية نحن الادوية وهل حفظ القرآن بسرعة في ستة اشهر - 00:42:29

اخي الكريم هذا السؤال اسئلني اياد على الخاص فان هذا السؤال طويلا. يعني كل مسألة تحتاجها كيف نعالج حب العجلة وحب قطف الثمار تمام؟ وهذا اساسه علاج ان تعرف ان العجلة ستوقعك على ظهرك - 00:42:53

او على وجهك او على رأسك ولن تنتج الا علما ركيكا مهزوزا. انت تكون متيقن ان العجلة ستجعلك ربما تفهم اشياء عالية الان لكن مع مرور الوقت ستتجدد ان الناس لا تسألك عن هذه المسائل العالية وان الناس تسألك عن مسائل في الطهارة وفي الصلاة اساسية وانت لا تعرف الاجابة عنها وهؤلاء وقفت عليهم كثيرا - 00:43:11

طلاب عين دخلوا في مسائل في فلسفة وما رأي الشيرازي في الحكمة المتعالية وكيف نرد على الابهري وبدأ يشغل نفسه بهذه الامور لما تسأله عن فرائض الوضوء وعن دعاء دخول المسجد والخروج منه ويسأله عوام المسلمين عن امور الحياة الاساسية التي ينبغي ان تكون حاضرة وراسخة. فاذا به يقول ها ها لا ادري. وبالتالي - 00:43:31

على الانسان ان لا يغفل نفسه دائمآ برجع بقول الشيخ هو الذي سيضع لك الكواكب. عندما يوففك الله انا ازعم احبابي انا لماذا ركز على الشيخ حقيقة برحلتي العلمية التي ما زلت فيها في حياتي اجد ان تسعه وتسعين بالمئة من مشاكل طلاب العلم وطالبات العلم التي يكثر السؤال عنها والشتات فيها سببها - 00:43:51

عدم وجود المعلم الناصح سببها عدم امتلاك خبرة سابقة فالطالب هو يمشي وحده ربما يذهب الى دكتور في الجامعة دكتور ايش اسوى الدكتور يعطيها كذا نصيحة وللاسف تكون نصيحة غير متقنة - 00:44:11

وليس وليد التجربة في اكثر الاحابين. والطالب يبدأ يكمل وحده. ثم يتغير مرة اخرى. وهي تبدأ هذه الاسئلة تبقى عليه. الطالب الذي عنده شيخ يضع له قبح يرببيه. شف ابو يوسف لما اراد ان يخرج من حلقة ابي حنيفة النعمان. ويترأس حلقة وحده. ابو حنيفة كان يراه ليس متأهلا بعد - 00:44:23

اعطاه درسا قاسيا وارسل له احد التلاميذ الصغار يسأل اسئلة ابو يوسف جالس في حلقته ومتصدر وجاءه هذا التلميذ طبعا هذا التلميذ سمي ابي حنيفة. فاخذ يسأل ابا يوسف مجموعة من الاسئلة المحرجة. وابو يوسف ما عرف اجابتها. ثم ادرك ابو يوسف ان هذا الطالب لم يسأل عن - 00:44:43

شيء له وانما ارسله ابو حنيفة قال ففي اليوم الثاني ترك الحلقة وعاد الى مجلس ابي حنيفة طالبا. شوف الشيخ الذي يرشد طالبه ويقول له وين وين انك تتتصدر تعا وين مستعجل - 00:45:03

بخلاف بعض الناس اللي يؤذك على التتصدر ويؤذك على الشهرة ويقول لك اه افتح صفحة يوتيوب وتتكلم. وانشر لعلك يا اخي لا ما هو هذا الطالب احيانا انت قد تتعجل عليه لما تصدره فيخرج بنفس غير سوية. يخرج محب للاعجاب والشهرة محب ان يقال عنه فلان شيخ وان يشار اليه وان يذكر في المجالس - 00:45:16

فهل انت متأكد ان هذا الذي تصدره اهل للتصدر؟ قديما العلماء كانوا يحرضون على مصلحة الطالب وعلى نفسية الطالب وان يخرج طالب علم مثمر للامة. مش مجرد طالب ينسب الي ويقال والله هذا تلميذ الشيخ الفلاني - 00:45:36

كانوا يحرضون على قلبه وایمانه قبل ان يحرضوا على تصدره ونشره للعلم. فهنا المعلم هو الذي سيضع لك الكواكب هو الذي سيخبرك انك الان اهل لان تدخل في مستوى اعلى ام لست اهلا. فهذه والله قضايا مهمة. وكما قلت ليس مجرد نصيحة مني هكذا ستحل مشكلتك. اذا لم يكن هناك - 00:45:51

شيخ هو الذي يأخذ بيده ويوجهك وينصحك. كذلك في حفظك للقرآن. نعم آلان يوم قد تحتاج ان تنجز القرآن في وقت مخطط حتى تتفرغ قراءة الكتب الاخرى لاننا نخشى ان تبقى تسوف في حفظ القرآن وتمضمض المدة فلا تحفظه. احفظ القرآن ان استطعت

ستة اشهر احفظ لكتاب اخري في القرآن كالتدبر والتفسير والنظر في هذه المعاني الشريفة ان اكثر الناس يحفظون القرآن ثم يضعونه على وكتاب القرآن فقط يعني واجب وطني بي احفظه وخاص لأخي الكريم. القرآن هو بحر العلوم واساسها. وبالتالي عليك ان اه تتعامل مع القرآن بجدية - 00:46:31

من يرد مصر الى مرتبة العبودية عليه ان يتعرف الى الله. فكيف اتعرف الى اسماء وصفاته؟ كتاب يكون لي بوابة. هناك شرح الاسماء الحسني عمر الاشقر رحمة الله تعالى عليه. كتاب شرح الاسماء الحسني يعرفك كتاب ايضا مثلا شرح الاسماء الحسني ايضا للشيخ القحطاني. اه - 00:46:52

هناك كتب كثيرة يعني انا ذكرت كتابين وايضا الاسماء الحسني للشيخ النابلسي في بعض في يعني فيه من الجماليات والامور التي تتعلق بالحياة الدنيا وتجارب وتطبيقات ما ايضا يكون جميلا لمن يحب من عوام المسلمين ان يقرأ لكن اعظم بوابة تدخلين بها الى المعرفة الالهية القرآن - 00:47:12

يعني بدل ما اقرأ كتاب لشخص لماذا ما اقرأ القرآن واسمع لتفاصيل المتقنة للقرآن والله بعض المشايخ لما يفسر القرآن يعني تخرج قالق من فمه والله يجعلك تعيش وتحلق مع النص بشكل عجيب - 00:47:32

اه وبالتالي لا تقل لي خلني اقرأ كتاب للتعرف على الله. اقرأ القرآن لتتعرف على الله فان الصحابة تعرفوا على الله من القرآن. والصحابة تعرفوا على الله من السنة. واذهب وابحث عن شيخ - 00:47:47

يعني يعجبك اسلوبه في التفسير يروق لك كلامه وابدا افتح المصحف وانظر في كلام هذا شيخ وعلق. واتكتب الفوائد المتعلقة بالآيات القرآنية على هامش مصحف حتى تبقى تتذكرها. نحن اخوانا اليوم نحتاج ان نربط قلوبنا بالقرآن لتوصلنا الى الله. ليكون وصولنا الى الله من خلال - 00:48:00

القرآن وليس من خلال كلام البشر. فكلام البشر وان كان فيه اضاءات وفيه فوائد لكن اجعله تبعا. اجعله اثراء لكن لا اجعله هو اساسا في رحلة التعرف على الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:48:20

التوراة كانت كتاب سماوي جديد. له شرائع. اما الانجيل فهي كان نستطيع ان نقول ملحق للتوراة كيف مثلا الانسان يصنف كتابا ثم يضع له ملحقا؟ فالانجيل هي كانت ملحقا للتوراة لنسخ بعض الاحكام فيها وتكلمتها. فليست كتابا - 00:48:40

مستقلا دعونا نقول ابتداء وانما هو كتاب مكمل للتوراة. وبالتالي كان المدح اساسا موجها الى التوراة. طيب شرح مختصر بتنصح فيه ل الصحيح البخاري ليكون وردي من الموتر في طلب العلم. والله حقيقة المشكلة انه هذه الكتب احبابي الكرام - 00:48:59

صعبه ما يعني صعب انها؟ لا يصلح المبتدئ ان يقرأ وحده. يعني انت كمسلم مبتدئ لا انصحك انك تدخل في البخاري مرة واحدة اذا كنت طالب علم لك دراية بالكتب اه نعم انصحك تقرأ في البخاري ويقول لك ورد فيه لكن المبتدأ سيسشعر بالثقة لانه صحيح البخاري لا توجد عليه شروع مختصرة - 00:49:17

هذا المنظور عرفت يعني من اسهل جروحوه شرح الكرماني. الكواكب الدراري من اسهل شروط شرح الكرماني. لكن مع ذلك هذا الشرح تحتاج اولا طبعا بتتكلم عن شرح اه ثماني وعشرين مجلد ثلاثين مجلد. وتحتاج انك تقتني - 00:49:39

نسخة جيدة منه حتى لا تخطئ فيه فوائد الرجال فيه فوائد عموم المسلمين اليوم سيشعرون بالثقل في ذلك. لكن آآ لو بدأت بجامعة الاصول التسعة للشيخ صالح الشامي تمام جامع الاصول التسعة للشيخ صالح الشامي. والله اجده جيدا لعوام المسلمين. يعني يسهل عليك انك تقرأ هنا ليست لن تقرأ البخاري فقط. بل ستقرأ كل - 00:49:54

كل كتب السنة بصيغة مختصرة وبكلام جيد. ثم بعد ذلك تحاول ان تبحث عن شرح الحديث في موقع الدرر السامية. انا انصح اخواني الناشئة في طريق الخير والصلاح اذا اراد ان يقرأ شرحا للاحاديث مبسط. اخوانا في موقع الدرر السنية جزاهم الله خير الشيخ علي ابو السقاف ومكتبه - 00:50:17

يهمئون شروحات مختصرة مكتوبة لهذه الاحاديث في الجملة تعرفك بمضمونها. فانصحك اه ان تقرأ اذا في جامع الاصول التسعة

لصالح الشامي واي حديث يخفي عليك معناه تحاول ان تبحث في موسوعة الحديث في موقع الدولار السانية. اظن ان هذا سيكون جيد باذن الله - 00:50:37

قولوا له المخدون في سيرة الرسول يعني كتاب جيد ليس اقوى ما في الميدان لكنه كتاب جيد هل هناك فكرة منهجية متدرجة لتقديم مثلا على الزوجة وعلى احد الاقارب وعمره اكبر منا من ناحية التزكية وتطبيقات العملية لكن بشكل غير مباشر. اولا اه القدوة الحسنة اختي الكريمة. القدوة الحسنة انه التصرف - 00:51:01

تربيتين تعويد الشخص امامك عليه وهذا الشخص يكون كبيرا او زوجا يمكن ان انا اتصرفه اذا كان يمكن يتصرفه امامه فاوريه انه هيئي وقت هذا التصرف وانظر الى ثماره حتى يخلق عنده شيء من الدافعية لانه دائما خاصة لما الانسان يكبر يصبح اقتناعه بتغيير تصرفاته شوي متعب. وبالتالي بذك مجاهدة - 00:51:23

حتى تقنعه بعملية التغيير والاصلاح. تحتاج الى شيء من المجاهدة ليقنعه بعملية التغيير. وبالتالي يهمني ان اركز له على الدواء فانه فكر بعقلانية حتى زائلة في بعض الاحيان. فاركز له على قضية الدافع انه هذا التصرف سيتحقق لك كذا. ثماره كذا ثماره كذا. طبعا هو بالتأكيد شيء مش سهل - 00:51:46

يعني الاطفال الصغار امتلاكم للعوائد امر سهل ان يزرع فيهم لكن الكبار خاصة الخمسين والستين قضية انه الان يكتسب عادة تحتاج الى قوية وارادة حديدية. بعد توفيق الله اولا واخيرا. لكن كما قلنا لا اقل من المحاولة من ان اه نريه قيمة هذا التصرف اذا تصرف به. اه - 00:52:06

حاول ان اعززه. ترى احيانا الكبار في السن مثل الاطفال يحتاج الى تعزيز. انه ما شاء الله عليك الله يعطيك العافية. هيك رائع يا ابو فلان. شوف ما شاء الله لما عملت - 00:52:26

ايش صار فيك؟ ها شفت هذا التصرف فبده يكون في هناك خلق للد الواقع. بده يكون في نوع من التعزيز والتحفيز المستمر. اه من خلال الزوجة او من خلال من حوله - 00:52:36

اه ممكن مثلا افكار ابداعية ان يكون الامر وانا مشكلتي مش عارف شو العادة لذلك بدأت يعني اتكلم كثيرا. احيانا بعض ممكش شيء يهدى له هدية اذا اردت ان يكتسب عادة - 00:52:46

ممكش اه اقوم بسهره اناس ممكش اه صحبتهم معهم تغير فيه من انماطه. ممكش اقول لشخص معين وفلان طرد البالغ قالوا فلان ومحتاج بتكون معه دايما ذكره دايما وجهه. فهنا ستحاول ان تبحث عن طرق ووسائل. لكن كما قلنا طبيعة الامر ما هو سيعمل اختيار الوسائل - 00:52:56

يكون ادق. لانه هنا السؤال جاء عاما والان هذه التفاسير لكتاب الله سبحانه وتعالى يعني كثيرة يعني اختي الكريمة عرفت خاصة يعني الشيخ آلا ادري اذا كانوا اخوانا في مركز اكاديمية تفسير انا انصح الاخوة في اكاديمية تفسير ومذكر - 00:53:16

قد يكون جهزوا مادة مسموعة متكاملة لشرح كتاب الله سبحانه وتعالى الشيخ عطية سالم او غيره من المشاكل الاقدمين. اللي درسوا في الحرم النبوى ابو مشيخ عطية وغيرهم من المشايخ كان لهم تسجيلات في هذا الموضوع - 00:53:38

اه ما يعرف اذا الشيخ ابن عثيمين جمعة له تفسير كامل. ايضا الشيخ الشعراوى جزا الله خير له لفتات طيبة في الجملة لفتاته طيبة وينتفع بها احيانا تكون في بعض الاطياء التي يعني يصعب ان يخلو منها انسان. نسأل الله ان يرحم الجميع ويغفر لهم. لكنه له اداء جيد. يمكن ان يستفاد منه - 00:53:53

يعني بذك تبحث اختي لانه انا وربما معرفتي بالشبكة ليست قوية كثيرا. طيب كيف نجمع بين قوله يدخل الجنة الا شقي ما فهمت كيف يدخل الجنة الا شقي ليس العجب فيمن هلك كيف هلك ولكن العدو فيمن نجى كيف نجى - 00:54:11

ايه قصدك لا يدخل النار الا شقي. لا يدخل النار لا او لا يحرم الجنة. يعني شيء من هذا يعني فهمت عليك. يعني هي تقصد الاخت ان آلا وسائل رحمة الله وطرق رحمة الله سبحانه وتعالى كثيرة - 00:54:36

فكيف بعد ذلك نقول انه العجب من نجا كيف نجا. العبرة اختي الكريمة ان الله سبحانه وتعالى وان كانت رحمته وسعت كل شيء

وان كان فتح من ابواب الرحمة ووسائلها الشيء الكثير. لكن اكثرا الناس يقعون في ممارسات وتصرفات واخطاء تبعدهم عن ان يكونوا اهلا - 00:54:51

رحمة الله. فرحمة الله لا تعطى لاي احد بالمجان. رحمة الله لها اهلها. لها محلها. لها مكانها ولا يضعها سبحانه وتعالى الا في من يستحق 00:55:11

واكثر الناس لا يتعرضون الى موجبات رحمته - 00:55:26  
اللهم انا نسألك موجبات رحمة دائما يدعو الانسان اللهم انا نسألك موجبات الرحمة لانه اكثرا الناس في بعد عن الله سبحانه وتعالى

بل اكثرا الناس اليوم على كفر يعني اكثرا الناس في الارض - 00:55:26

على غير ملة الاسلام اصلا وبعض من ينسب الى الاسلام ومسجل ومحسوب علينا مسلم قد يكون عنده والعياذ بالله من الكفر 00:55:40  
والنواقض وشتم الذات الالهية وارتكاب الكفريةات. نعوذ بالله وترك الصلة بالكلية بالكلية ما الله به عليم. بالتالي انت - 00:55:55  
ان اكثرا الناس اليوم في ضلال وبعد وآآ عدم مباشرة لأسباب الرحمة. وهذا يدل على كثرة الذين سيشكرون نعم آآ الاصل انه لا يخرج

احد من الجنة الا شقي ولكنه مع ذلك اكثرا الناس يتعرضون للشقاء - 00:55:55  
اكثر الناس يتعرضون للشقاء ولا يتعرضون لموجبات الرحمة فلا تعارض بين هذا وهذا لاننا نقول حجم الامور التي جعلها الله سببا 00:56:13  
للمغفرة كثير جدا وواسع جدا. لكن من الذي يتعرض لذلك؟ هذا هو السؤال. من الذي يقبل على هذه الوسائل مع كثرتها؟ الذي يقبل 00:56:13  
عليها للاسف هم القلة - 00:56:13

نعم الاعتكاف تستغله بالذكر وقراءة القرآن التفكير والرسم لحياتك بعد رمضان ولقيامك الليل وبكثير من عبادات القلوب واللسان 00:56:35  
والجوارح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. هل هذا خاص بالمجتمعات ام يكون للافراد؟ بل يمكن طبعا 00:56:35  
انه يكون للافراد ان الله سبحانه وتعالى

يختلط عليك من الرزق والخير والعطاء الشيء الكبير. لانه انت لا تبحثين عن جنة في حديقة بيتك. انت تبحثين عن جنة في قلبك. 00:57:10  
انت لا تبحثين عن مطر الان ينزل على بيتك دون بيوت الناس. انما تنزلين عن رزقك - 00:57:24  
ينزله الله سبحانه وتعالى ورحمة يغدقها عليك فان تدر السماء عليك قد يكون ادراها معنويا يعمك مع الناس. وقد يكون اضعافا 00:57:24  
اضرارا حسيا يعمك مع الناس. وقد يكون اضرارا معنويا - 00:57:39

يخصك انت بان ينزل عليك من الرزق والخير والرضا الالهي ما هو شيء كبير كذلك فيما يتعلق بقضية ربيع القلوب وان ينبع الربيع 00:57:39  
في قلبك وان وان يكون قلبك خصبا - 00:57:55

بحب الله سبحانه وذكر الله عز وجل. فهذا ايضا مما ينبع على آآ مائدة الاستغفار فالجميل ان الانسان يفك بالقرآن بهذه الطريقة التي 00:57:55  
تفكرين فيها. كيف ان آآ نزول الخير من السماء وان يمدك الله بالاموال والبنين والجنتان - 00:58:13  
العيون والانهار هذا قد يكون جانب منه جانب قلبي شعوري ذهني وحياتي وليس مجرد فقط جانب محسوس. وهذا من المعاني 00:58:13  
المقبولة ويهتم بها اخواننا الذين يهتمون بالتفسير الاشهاري. طيب جزاكم الله كل خير. انا سامحوني يعني تعبت اكثرا من هذا لا 00:58:13  
استطيع ان اتكلم لكن - 00:58:33

الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا القبول فيما قدمناه وان تكون هذه المجالس التي جلسنا فيها ذخرا لنا عندما نلقاء وانما يكون ما 00:58:33  
فعلناه مغفرة للذنوب وسترا للعيوب وان يتولانا الله سبحانه وتعالى برحمته. وان يغدق علينا من ستره وعفوه وصفحه فان -

الانسان انما يطلب العلم وانما يعقد مجالس الخير ليغفر الله عز وجل له الخطايا وليس العيوب والزلات. ولن يكون هذا العلم سببا في 00:58:53  
ربطه الخير وحافا له على الخير فان كلمة خير اسمها من مصنف او من كتاب هنا وهناك وابحث عن الخير دائمها يجعلني في دائرة 00:58:53  
الخير بحيث - 00:58:53

فلو جاعني ضعف او شعور بالوهن. الحمد لله في مجلس خير بذكوري. يبقى في مجلس خير ضابط نفسي فيه. فالضعف متوقع مني 00:58:53  
ومن اي شخص والمعاصي متوقعة من اي تقسم منا لكن دائمها احاول ان اجعل حولي من دوائر الخير ما لو ضعفت اشعر ان هناك شيء

يجذبني. وان هناك شيء يذكرني واني استيقظ - 00:59:13

احفظ سريعا واتبأ من الغفلة سريعا. اما الذي لا يوجد شيء يربط بالخير من مجالس مجالسة الصالحين. وقراءة كتب اهل العلم والنظر فيها. فهذا اذا ضعف لا يجد ما يشيله زي ما يقولوا لا يجد ما يرفع همه لا يجد ما يعينه - 00:59:33

تمام؟ فنصيحتي لكم في نهاية هذا المجلس احرصوا على الخير وعلى مجالس الخير ولا تضيئوا الاعمار في مجالس الشتات وفي مجالس لا تسمن ولا تغني من جوع فانكم لن تجدوا نعيمها بعد هذا النعيم الذي - 00:59:48  
توفيق نلتقي على خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:00:03